mroftalp htehaB ni knil muideM

الدرس 8 | شرح صحيح مسلم | كتاب الحج | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. عليه وعلى اله افضل صلاة واتم تسليما اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين رحمة الله على صحيح مسلم قال باب احرام النفساء واستحباب اغتسال - 00:00:00
الاحرام وكذا الحائط. حدثنا هنا ابن السري وزهير ابن حرب وعثمان ابن ابي شيبة. كلهم عن فقال زهير حدثنا عبدة بن سليمان عن عبيد الله ا عمر انا عبد الرحمن ابن القاسم يا نبينا عائشة رضي الله عنها قالت - 00:00:20
نفست نفست اسماء بنت عميس بمحمد بن ابي بكر بشجرة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر يأمرها ان تغتسل وتولد. حدثناه غسان محمد بن حدثنا جرير مبدأ عن عبد الحميد. عن يحيى ابن سعيد عن جابر ابن - 00:00:36
نبي عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما في حديث اسماء بنت عميس حين بذي الحليفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه فامرها ان تغتسل وتهل باب بيان وجوه الاحرام وانه يجوز افراد الحج والتمتع والقراءة - 00:00:56
وجواز ادخال الحج على العمرة ومتى يحل القارن من نسكه؟ حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن ابي جهاد ابن عروة رضي الله عنه وعن عائشة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع - 00:01:16
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه واد فليهل بالحج مع العمرة. ثم لا يحل حتى يحل من جميعا قالت فقدمت مكة وانا حائض لما طف بالبيت ولا بين الصفا والمروة. فشكوت ذلك الى رسول الله صلى - 00:01:36
الله عليه وسلم فقال اغضي رأسك وامتشطي وهني بالحج. ودعي العمرة. قالت ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمر فقال هذه مكان عمرتك فطاف الذين اهلوا من - 00:01:56
الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا ناخر بعد ان رجعوا من منى لحجهم واما الذين كانوا جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا. وحدثنا عبد الملك ابن الليث حدثني ابي. عن جدي حدثني - 00:02:16
ابن خالد عن المشهاب ابن الزبيري عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة فمنا من اهل بعمرة ومنا من هل بحج حتى قدمنا مكة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن احرام عمرة ولم يهب ولم يهب - 00:02:36
فليحمل ومن احرى بعمرة واهدى فلا يحل حتى ينحر هديه. ومن اهل بحج فليتم حجه. قالت عائشة رضي الله عنها قال عائشة رضي الله عنها فحقت فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة لم اهلل الا بعمرة فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان - 00:02:56
انقذ رأسي وامتشط واهل بحد. واترك واترك العمرة. قالت ففعلت ذلك. حتى اذا قضيت حجتي بعث معي رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالرحمن بن ابي بكر وامرني ان اعتذر من التنعيم مكان عمرته التي ادركاني الحج ولم احلل من - 00:03:24
وحدثنا عبد ابن حميدة اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي - 00:03:44
فليهللوا بالحج مع عمرته ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا. قالت فحضت فلما دخلت ليلة عرفة قلت يا رسول الله اني كنت قد اني

كنت بعمرة فكيف اصنع بحجة؟ قال انقضي رأسك وامسكي عن العمرة - 00:04:04
قالت فلما قضيت حجتي عبد الرحمان بن ابي بكر فاعمرني من التنعيم من التنعيم كان عمرتي التي امسكت عنها حدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفيان عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من اراد منكم ان يهل بحج وعمرة فليفعلوا من اراد ان يهل - 00:04:24
بحج فليهلت ومن اراد ان يهل بعمرة فليهن قالت عائشة رضي الله عنها فاهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحد واهل به ناس اناس من العمرة والحج وهل لنا سمي عمرة وكنت فيمن اهل من عمرة - 00:04:48
ابو بكر ابن ابي هشام وحدثنا عبدة بن سليمان اني جاي من عن ابي عنايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ذي الحجة قالت - 00:05:04
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد منكم ان يهل بعمرة فليهل فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة قالت فكان من قوم من اهل بهم وات ومنهم من اهل بالحج قالت فكنت انا ممن اهل بعمرة فخرجنا حتى قدمنا مكة فادركني يوم عرفة وانا - 00:05:18
ايظا فلم احل من عورتي فشكوت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم. فقال وانقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج قالت ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة وقد قضى الله حجنا ارسل معي عبد الرحمن بن ابي بكر فاردفني وخرج به الى التنعيم - 00:05:38
الم ت بعمرة فقضى الله حجنا وعمرتنا ولم يكنوا في ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم وحدثنا ابو كريب حدثنا ابن ابن نمير حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا موافيين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم للهلال ذي الحجة - 00:05:58
ان نرى الا الحج. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب منكم ان يهل بعمرة فليهل بعمرة. سائق الحديث بمثل حديث عبده ابو كريب حدثنا وكيماددنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وافين لهلال ذي الحجة منا منه النبي - 00:06:18
عمرة منا من اهل بحج وعمرة ومنا من اهل بحج فكنت فيمن اهل بعمرة ساق الحديد بنحو حديدهما وقال فيه قال الله حج انه قضى الله حجها وعمرة قال هشام ولم يكن في ذلك هدي ولا صيام ولا صدقة حد قال يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي اسود محمد ابن عبد الرحمن ابن نوفل - 00:06:38
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا منع لمرة ومنا منع ومنا من هل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج. فاما من اهل بعمرة فحل. واما من اهل بحج - 00:06:59
او جمع الحج والعمرة فلم فلم يحلوا حتى كان يوم النحر. حدثنا ابو بكر ابن ابي حرب. علي ابن عيينة قال عمر حدثنا عن عبد الرحمن بن القاسم رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج حتى اذا كنا بصرف او قريب - 00:07:18
منها حقت فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال انا يعني انا فسق ايعني الحيضة؟ قال ان هذا شيء كتبها الله على بنات ادم فاقضي ما يقضي الحاج خيرا لا تطوفي بالبيت حتى - 00:07:38
تغتسلي قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائي بالبقر حدثني سليمان بن عبيد الله ابي ايوب الغيلاني حدثنا ابو عامر رضي الله عنه قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا - 00:07:56
حتى جئنا سري فطمئن فدخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك؟ فقلت فقلت والله لو اني لم اكن خرجت الان. قال ما لك لعلك نفثت؟ قالت نعم. قال هذا شيء كتبه الله على بنات ادم. افعلي ما يفعل - 00:08:16
الحج غير ان اطيرا لا تطوفي بالبيت ولا حتى تطهري. قالت فلما قدمت مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه اجعلوا عمرة فاحل الناس الا من كان مع اولاده. قالت فكان الهدي مع النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر. وذو - 00:08:36
وذوي اليسار ثم علوا حين راحوا قالت فلما كان يوم النحر طارتهما مغني رسول الله صلى الله عليه وسلم فافض قالت فاتينا بلحم بقر. فقلت ما هذا؟ فقالوا اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه البقر. فلما كانت ليلة الحصبة قلت - 00:08:55
رسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة وارجع بحجة قالت فامر عبد الرحمن ابن ابي بكر فاردفني على جمله فقالت فاني لا اذكر وانا

جارية حديثة السن امعس فيصيب وجهي مؤخرة الراحل حتى جئنا الى التنعيم فعللت منها بعمرة - 00:09:15
بعمرة الناس التي اعتمروها التي اعتمروا. واحد ابن ابو ايوب الغيبة يعني حدثنا حدثنا حماد وابن عبد الرحمن عن ابي انيسة رضي الله قالت لبينا بالحج حتى اذا كنا بصرف حفظ. فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي. وساق الحديث بنحو حديث ما يجلسون غير ان حمادا ليس - 00:09:35
حديدة فكان الهدي مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وذو اليسار. ثم اهلوا حيث راحوا ولا ولا قولها وانا جارية حديدة السن انا ايش؟ فيصيب وجهي مؤخرة الرحل. حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس حدثني خالي مالك ابن انس - 00:09:55
قال قرأت على مالك عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابي عنائشة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرد بالحج وحدثنا محمد بن عبدالله اسحاق ابن - 00:10:14
سليمان عن ابن عميد عن القواسم عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج من اشهر الحج وفي حرم الحج الحج حتى نزلنا بسرف فخرج الى اصحابه فقال من لم يكن معه منكم اجر. فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل. ومن كان معه - 00:10:24
فلا فمنهم الاخذ بها والتارك لها ممن لم يكن معه هدي. فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم كان معه الهدي ومع رجال من اصحابه لهم قوة فدخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك؟ قلت سمعت كلامك مع اصحابك - 00:10:44
من عمره قال وما لك؟ قلت لا اصلي. قال فلا يضر في فكوني في حجك فعسى الله ان يرزقك. وانما انت من بنات ادم كتب الله عليك كما كتب عليهم قالت فخرجتم في حجتي حتى نزلنا منى فتطهرت ثم طفنا بالبيت ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم المحصن فدعا - 00:11:04
عبد الرحمن بن ابي بكر فقال اخرج باختك من الحرم تهل بعمرته ثم لتطوف بالبيت فاني انتظركما ها هنا قالت فخرجنا وبالصلاة فجئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمنزله من جوف الليل فقال هل فراغت؟ قلت نعم - 00:11:25
الرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلاة الصبح ثم خرج الى المدينة. حدثني يحيى ابن ايوب حدثنا عباد ابن عباد المهبل المهلب حدثنا عبيد الله بن عمر عن القاسم رضي الله عنها قالت مما من اهل بالحج مفردا ومنا من قرن ومنا من تمتع - 00:11:45
اخبرنا محمد ابن بكر اخبرنا ابن جريج اخبرنا عبيد الله ابن عمر عن القاسم ابن محمد قال جاءت عائشة حاجة وحدثنا عبد الله ابن مسلمة بن قالم حدنا سليمان عن ابن بلال عن يحيى وهو ابن سعيد عن عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:08
خمسين بقينا من ذي القعدة ولا نرى الا انه الحج حتى اذا دنونا من مكة عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معهم هدي اذا طاف بالبيت وبين الصفا والمروة. ان يحل قالت عائشة رضي الله عنها فدخن علينا - 00:12:28
يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل؟ ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه؟ قال يحيى فذكرت هذا الحديث لقاسم محمد فقال اتتك فوالله من حديثي على وجهه وحدثنا محمد بن مثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى ابن سعيد يقول اخبرتني عمرة انها سمعت عائشة رضي - 00:12:45
الله عنها حدثناهم ابن ابي عمر. حدثنا سفيان عن يحيى بهذا الاسناد مثله. وحدثنا ابو بكر بن ابيه شبه حدثنا ابن عيينة عن عن ابن على إبراهيم المؤمنين رضي الله عنها حدثني قاسم عن ام المؤمنين - 00:13:05
واحد قال قال انظري فاذا طهرت فاخرجين التنعيم فاهلي منه ثم القينا عندك قال اظنه قال غدا ولكنها على قدر نصبك. او قال نفقتك. وحدثنا ابنه المثنى. حدثنا ابن ابي عدي. عن ابن عون عن القاسم وابراهيم قال لا اعرف - 00:13:25
حديث احدهما من الاخر ان ام المؤمنين رضي الله عنها قالت يا رسول الله يصدر الناس من نسكين فذكر الحديث حديث ابن حرب واسحاق الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد رحمه الله تعالى باب احرام النفساء - 00:13:45

او قال النووي باب احرام النفساء واستحباب اغتسالها للاحرام وكذا الحائض قال مسلم حدثنا هنان بن السري وزهير بن حرب وعثمان بن شيبة كل عن عبدة بن سليمان عن عبيد الله بن عمر - 00:14:09
قال عبدالرحمن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت نفست اسماء بنت عميس بمحمد بن بكر الصديق بالشجرة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر يأمرها ان تغتسل وتهل - 00:14:27
هذا الحديث مما استدركه الامام الدارقطني على الامام مسلم فقال بالتتبع خالفه عبيد الله خالفه اي عبيد الله خالفه مالك فرواه عن ابن القاسم عن ابيه مرسلا ولم يذكر عائشة - 00:14:44
وقال وهو الصواب وحديث عبده خطأ وقال علي يحيى القاسم عن ابيه ولا يصح عن ابيه قال ابو مسعود الدمشقي في الاجوبة اذ اذا جوده اذ جود بيت الله اسناده اسناد حديث لم يحكم اذا جود اذا جود عبيد الله - 00:15:04
حديث لم يحكم لمالك عليه فيما ارسله فانما كثير ما ارسل شيئا اسندها غيره من الاثبات وعبدة سليمان فثقة ثابتة. واذا هذا التتبع الذي تتبعه دارقطني على ويرجحه من باب تقديم مالك على عبيد الله. في روايته - 00:15:24
عن عبد الرحمن بن القاسم ولا شك ان عبيد الله من الثقات الحفاظ الا ان الدارقطني جعل الخطأ ليس من عبيد الله وانما جعله من عبدة وقال المحفوظ في هذا الحديث - 00:15:46
انه عن عبد الله القاسم عن ابيه واما مسلم رحمه الله تعالى فقد اخذ بهذا الحديث وجعله متصلا مرفوعا والحديث على كل حال صحيح من جهة متنه هو صحيح. وانما الخلاف من جهة اسناده. من جهة المتن هو صحيح - 00:16:00
فقد رواه مسلم من طريق جعفر محمد عن ابيه عن ابن عبدالله بقصة ان اسماء نفست فامره وسلم ان تغتسل وتهل فاذا كان الحديث من جهة متنه صحيح فمثل هذا الاختلاف لا يضر. وعلى هذا - 00:16:19
ما ما قاله مسلم واخرجه في هذا الحديث مصححا له ابن رؤية عبدة ابن سليمان عن عبيد الله عن ابي وقاص لابيه عن عائشة نقول هو حديث صحيح وعبيد الله وعبده من الثقات الحفاظ ما لم يتبين خطأه والاصل قبوله - 00:16:35
فعلى هذا نقول من السنة من السنة ان اه اذا اذا نفست المرأة وهي تريد الحج او حافظين الحج فانها تلبي تلبي بحجها او بعمرتها وتمضي في نسكها ولا تطوف بالبيت - 00:16:54
ولا تسعى لان السعي لا يكون الا بعد طواف. اما اذا طافت وحاضت بعد طوافها فانها تسعى ولا يلزمها الانتظار اخذ الامام ابن اخذ ابن حزم من هذا الحديث وجوب الغسل على النفساء والحائض. والصحيح - 00:17:13
ان الغسل هنا ليس بواجب لا على النفساء ولا على غيرها لكن السنة هنا ان تغتسل النفساء وكذا الحائض ان تغتسل وتمتشط كما في حديث عاش الذي بعده ثم ذكر حديث عائشة ذكرها في هذا الباب - 00:17:31
احاديث عن عائشة وذكر ان طرقها ذكر طرقا كثيرة ترواه من طريق مالها ابن شهاب عن روة عن عائشة ورواه من طريق عقيل عن ابن شهاب عن عروته عن عائشة - 00:17:48
ورواه من طريق سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة وروى من طريق معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ورواه من طريق عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة - 00:18:02
واما ما واما ما روي عن الزهري عن عروة عن عائشة فقد رواه معمر وسفيان وعقيل ولم يذكروا ما تفرد به ما له وذلك ان ما لك ذكر للحديث فائدة وزاد في حديثه - 00:18:14
وهي قوله عندما قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قاسم من كان معه هدي فليهل فليهل بالحج مع العمرة وهو القارن - 00:18:33
ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا قالت فقدمت مكة وانا حائض لم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك وسلم فقال انقظي رأسك وامتشطي واهلي امرها بان تنقظ رأسها - 00:18:46
ونقض الرأس هنا ليس على الوجوب وانما امر النقض من باب ان تغتسل وامتشطي والامتشاط هنا يدل على جوازه للمحرم وان

الامتشاط الوحم لا كراهية فيه وودليل ذلك ان عائشة لم تحل من احرامها فهي باقية على احرامها وانما امرها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:03

ان تهل بالحج مع العمرة السابقة فاذا كان كذلك وامرها النبي صلى الله عليه وسلم بالامتشاط افاد ان الامتشاط للمحرم لا كراهية فيه وان المحرم له ان يمتشط ويسرح رأسه ويسرح لحيته ولا كراهية في ذلك لحديث عائشة - 00:19:25

قال واهلي بالحج ودع العمرة. اما اهل لي بالحج بمعنى لبي بالحج. حيث انها كانت ملبية بالعمرة. واما قوله صلى الله عليه وسلم ودع العمرة ليس معنى دعيها اي انها تحل منها مطلقا او انها تبطلها. وانما المعنى في هذا - 00:19:44

هو ادخال الحج على العبرة ادخال الحج على العمرة فتكون قارنة بذلك تكون قارنة بذلك قالت ففعلت فلما قضينا الحج ارسل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن عبد الرحمن والنبي عندما ارسلها لم يرسلها ابتداء - 00:20:03

وانما ارسلها نزولا عند رغبتها وطلبها فهي التي قالت يا رسول الله ايرجع الناس بحج وعمرة؟ وارجع انا بحج وذلك انها لم تعمل عمل اخواتها من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فهن - 00:20:21

كنا محرمات بعمرة وتحللن من التحلل الكامل ثم احرمنا بالحج اما هي فقد بقيت على احرامها وطافت وسعت طوافا وسعيا واحدة فقرأت ان فيها قصور دون اخواتها فرغب فاجابها النبي صلى الله عليه وسلم برغبتها وامر عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم فذهبت وطافت وسعته تسمى بعمرة بعمرة - 00:20:35

حيض بعمرة الحيض فالنبي نزل عند رغبته تقول فقال هذه مكان عمرتك. وليس ومعنى مكان اي تطيبا والا عمرتها السابقة. قد قال يجزئك لحجك وعمرة طواف الوحي وسعي واحد رحمك الله. فظاف تقول بعدها فطاف الذين - 00:21:02

فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت بالصبر وثم احلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى لحجهم واما الذين كانوا جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدة عل بعضهم هذه الزيادة - 00:21:26

فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبالصبر اعلها شيخ الاسلام ابن تيمية قال هي من قول مالك وليس اليه من قول الزهري وليس من قول النبي ليس من قول عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:21:41

وعلها بتفرد مالك بهذا الخبر وقال ان جل اصحاب الزهري كمعمر وعقيل معمر وعقيل وابن وابن عيينة كلهم يروي هذا الخبر ولا يذكر هذه الزيادة وانما ذكرها مالك فجعلها من قول عائشة وهي من قول الزهري رحمه تعالى وعلى هذا يقول ما يقول شيخ الاسلام لا - 00:21:53

حجة فيه ان المعتمر يلزمه المتمتع يلزمه سعيان وطوفان. والصحيح ان مالك امام ثقة حافظ الحجة فمثله يقبل تفرده وتخطئة دون دليل لا يصار اليها وهذا اللي تقتضيه ايضا الاصول فان الذين طافوا بالصفا الذين لبوا الذين اهلوا بعمرة - 00:22:13

ثم اهلوا بالحج يلزمهم عمل عمل العمرة ويلزمه ايضا عمل الحج ثم ذكر حديث ايضا ذكر من حديث عقيل اه ولم يذكر فيه ما ذكر ما ذكره مالك وانما فيه فحصت فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهل الا ولم اهل الا بعمرة فامرني ان - 00:22:41

رأسي وامتشط واهل بحج واترك العمرة. اترك العمرة بمعنى اي اترك عملها من الطواف والسعي. وادخل معها الحج فيكون عملهما واحد قال ففعلت ذلك حتى اذا قظيت اذا قظيت حجتي وبعث معي وسلم عبد الرحمن بكر - 00:23:03

واظن اعتمر من التنعيم مكان عمرتي التي ادركني الحج ولم ولم احل منها ثم رواه بالطريق معبر عن الزهري عن عن عروة عن عائشة فقال انقظي رأسك وامتشطي وامسكي عن العمرة واهلي بالحج قالت فلما قضيت حجتي ذكر مثل ما ذكر آآ عقيل ومثلما ذكر - 00:23:20

اه كذلك معمر هناك ما ذكر سفيان وعقيل ثم قال ايضا لسفيان حديثه فهل وصلنا بحج وهل به ناس معه؟ وهل ناس بالعمرة؟ والحج وهل ناس بعمرة؟ وكان لمن اهل وكنت في من اهل بعمرة. ثم رووا من طريق عبده عن هشام ابن عضو - 00:23:40

عن عائشة وفيه انها قالت خرج وسلم في حجة الوداع موافيين لهلال ذي الحجة. قال وسلم من اراد منكم ان يهل بعمرة فليهل فلولا اني اهديت لاهللت بعمرتي فقالت فكان القوم من اهل بعمرة منهم من اهل - 00:23:59

قال فكنت انا ممن اهل بعمرة فخرجنا حتى قدمنا مكة فادركني يوم عرفة وانا حائض. لم احل من عمرتي فشكوت وسلم فقال دع مرتك وانقضي وامتشطي واهلي بالحج. قالت ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة - 00:24:14

ارسل معي عدوان الحديث وايضا رواه محمد عبد الرحمن عبد الله بن نمير عن هشام بن عروة بمثله ثم روى ايضا من طريق وكيع لشاب العروة عن ابيه عن عائشة بمثله - 00:24:29

الا انه فيه فكنت من اهل بعمرة وساق بنحو حديث وقال فيه قال عروة انقضى الله حج انه قضى الله حجها وعمرتها قال هشام لم يكن في ذلك هدي ولا صيام ولا صدقة. ثم روى من طريق ما لك عن ابي الاسود يتيم عروة - 00:24:41

عن عروة عن عائشة وذكر مثله آآ بمثله انهم منهم من هل بحج ومنهم من هل بحج وعمرة ومنهم من اهل بحج وحدة ثم ذكر القاسم عن ابيه عن عائشة وذكر الخلافة فيه ايضا عن عبد الرحمن القاسم من ذلك قوله - 00:24:58

خرجنا الرسول وسلم حتى اذا كنا بسرف او قريبا منها وانا ابكي فقال انا فزت؟ قلت نعم. قال انها شيء كتبه الله على بنات ادم فاقض ما يقضي الحاج غير الا تطوف بالبيت حتى تغتسلي قالت وضحى وسلم عن نساء البقر - 00:25:19

ثم رواه ابن ماجسون عن ابن القاسم عن ابيه عن عائشة بمثله والله ثم قالت قال مالك لعلك لبستي؟ قلت نعم. قال هذا شيء كتبه الله على بنات ادم افعلي ما يفعل الحاج - 00:25:35

غير الا تطو البيت حتى تطهري قالت فلما قدمت مكة قال وسلم لاصحابه اجعلوها عمرة فاحل الناس الا من كان معه هدي قالت فكان الهدي وسلم وابي بكر وعمر وذو اليسار ثم هلوا حين راحوا قالت فلما كائوا النحر طهوت وسلم - 00:25:47

فافضت قال فاتينا فاتينا بلحم بقر فقلت لها قالوا هذا احدى الرسول وسلم عن نسائه البقر فلما كانت ليلة الحصبة ذكرت الحديث واعمار اخيها لها من التنعيم ثم ساق ايضا - 00:26:03

من حديث ابن ابي نجيح من حديث حماد عن عبد الرحمن بن مولى عروة عن اتيم العروة عن عروة عن عائشة وعبد فلان ابن القاسم عن ابيه عن عائشة ثم ساق من طريق افلح بن حميد القاسم عن عائشة - 00:26:17

قالت خرجنا وسلم المهلين بالحج في اشهر الحج وفي حروب الحج وليالي الحج حتى نزلنا بسرف فخرج الى اصحابه قال من لم يكن معه منكم هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل من كان معه هدي فلا فمنهم الاخذ بالتارك - 00:26:32

ممن لم يكن معه هدي فاما وسلم فكان معه الهدي ومع رجال من اصحابه لهم قوة فدخل وانا ابكي فقال ما يبكيك؟ فقالت سمعت كلامك من اصحابك فسمعت بالعمرة؟ قال وما لك؟ قلت لا اصلي. قال فلا يضرك فكوني في حجك. فعسى الله ان فعسى الله ان يرزقك. وان ان يرزقك - 00:26:47

وانما انت من بنات ادم كتب الله عليك ما كتب عليهن. وذكرت الحديث انه عمرها من التنعيم مع اخيها. اه على كل حال هذه الاحاديث كلها تدل ان مناسك الحج ووجوه احرامه هي ثلاث مناسك - 00:27:07

وليس هناك وجه رابع لمن اراد الحج لمن اراد الحج واوجه الاحرام لمن اراد الحج اما ان يحرم بعمرة يحرم اما ان يحرم بعمرة ويتبعها بالحج معا فيكون متمتعا من العمرة الى الحج - 00:27:24

واما ان يجمع بينهما جميعا بالعمرة والحج معا ويلبي بهما معا واما نلبي بالحج وحده وهذا الذي عليه عامة العلماء. وذهب بعض اهل العلم الى ان من ليس معه هدي - 00:27:43

فانه يلبي بعمرة يلبي بعمرة وليس له ان يفرد الحج ولا ان ولا ان يقرب وانما القران خاص بمن معه الهدي. واما غير ذلك فانه يلبي لعمرة ويحل وقالوا ان هذا اللي هو الذي يجب على المسلم واقبال لهذا ابن حزم مال اليه ابن عباس وقال كانه قول ابن عباس رضي الله تعالى عنه - 00:27:58

واخذ وقواه ابن القيم وشيخ الاسلام. ومع ذلك نقول الصحيح الذي عليه عامة العلماء ان المسلم له حق الخيار اما ان يلبي بحج واما ان يلبي بعمرة وحج واما ان يلبي بعمرة سواء كان معه الهدي او لم يكن مع الهدي لكن السنة لمن كان معه الهدي ان يلبي بالعمرة والحج معه ويكون - 00:28:25

مقارنة والسنة لمن ليس معه الهدي ان يلبي بعمرة وحدها ويتحلل منها. واما من جهة الجواز فيجوز ان يلبي باي الانساك الثلاثة واما القول بان النبي صلى الله عليه وسلم رأى اصحابه ان يحلوا قالوا اي الحل؟ قال الحل كله - 00:28:48

فليس هذا ليس هذا على ليس هذا بمعنى ان هذا واجب على الامة جميعا. وانما ذلك فعله النبي صلى الله عليه وسلم من باب اظهار ان العمرة في اشهر الحج - 00:29:07

انه لا اثم فيها ولا حرج فيها. وذلك انه امر اصحابه الذين اهلوا بالحج. ولم يسوق الهدي ان ان يحلوا الحل كله وهذا هو السنة. من اتى في اليوم السادس او الخامس ولبى بالحج نقول السنة في حقك ماذا تفعل؟ ان تلبي بعمرة - 00:29:18

وتتحلل ثم تلبي بالحج اليوم الثامن والفرق بين الجمهور والبخاري ومن قال بخلاف ذلك الجمهور يرون ذلك على هوى السنة وابن عباس وما قاله ابن حزم يرون ذاك على ويجب على من اتى - 00:29:40

في ايام الحج ولبى بالعمرة انه ولبى بالحج ان يقلب حجه من مفرد الى متمتع وجوبا لا يرون يقول وجوب لكن الصحيح انه على التأكيد وليس على الوجوب لانه كما قال منا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج - 00:29:56

منا من اهل بعمرة وحج فالصحيح ان الامر هنا على التأكيد وعلى اه على ان يكون سنة مؤكدة هذا من جهة اه مسألة انواع النسك ووجوه الاحرام ووجوه الاحرام اما مسألة آآ قول عائشة رضي الله تعالى عنها قال انقضي او اتركي عمرتك فليس المعنى انها ابطلتها وخرجت منها - 00:30:15

ولا يجوز لمسلم اذا دخل في نسك ان يخرج منه فليخبروا خاصة اذا لبى به. فالا في سورة واحدة وهي ان يلبي بالعمرة. من يلبي بالعمرة اذا لبى اذا لبى بالحج جاز له ان يفسخ الحج الى العمرة. جاز له ان يفسخ الحج على العمرة ثم يدخل الحج عليه - 00:30:43

بعد تحلله وهذا لمن؟ لمن اراد ان يتمتع اما من فسخ الحج الى العمرة بارادة انه يرجع الى بلده فليس له ذلك ولا يجوز له. لان من دخل في الحج وجب عليه اتمامه. فاذا دخل بالحج - 00:31:08

واراد ان يجعلها عمرة نقول لك ذلك بشرط ان تحج من عامك هذا الا يكفوا الا ان يفوتك الحج او تحصر عنه لان العمرة لاجل الفوات واما لاجل الاحصار اذا كان احصار آآ ليس عاما - 00:31:26

فاما هلأ من الحالة الثانية هو ان يلبي بعمره فيجوز له ان يدخل الحج عليه ويكون قاربا. يجوز ان يدخل الحج عليها ويكون قارنا جامعا بين النسكين. وهل هناك كقول انه يبطل العمرة ويدخل الحج يعني يبطل العمرة وينقضها ويجعل نسكه مفردا نقول ليس له ذلك اذا كان ملبيا - 00:31:42

اذا لبى بالعمرة فانه يجب عليه يتم العمرة لكن له ان ان يدخل الحج على العمرة فيكون عملهما عملهما واحد لهذا الاشكال النبي صلى الله عليه وسلم طيب امر عائشة - 00:32:07

واراها انها حجت واعتمرت باعمال العمرة كاملة وباعمال الحج كاملة مع ان عائشة رضي الله تعالى عنها كانت كانت قارنة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم فالنبي طاف وسعى طوافا وسعى طاف - 00:32:23

وسعى طواف الواحد وسعي واحد وعائشة ايضا قالها النبي صلى الله عليه وسلم انما يكفيك لحج عمرك طوافك وسعيك. فافاد ان طواف وسعيك فيها عمرتها ولحجها فكانت قارنة اما قول انها انتقلت من كونها من كونها متمتعة الى كونها مفردة فهذا ليس - 00:32:39

ليس بصحيح. ايضا في مسألة ماذا يلزم المتمتع والقابل للطواف؟ الجمهور يلزمه يلزم المتمتع طوافان وسعيان ويلزم القارن طواف وسعي الواحد والقول الثاني ايظا ان القارن يلزمه طوافان وسعيان والقول الثالث ان القارئ المتمتع امرهما واحد ويكفيهما طواف واحد - 00:33:01

وسعي واحد لحديث جابر طاف النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه طوافا واحدا. وسعوا سعيا واحدا. لكن يحمل حديث جابر عليه شيء على الذين ساق الهدي انهما لم يطمئن طواف واحد. اما المتمتع فيلزمه طوافان ويلزمه سعيان - 00:33:25

ثم ذكر بعد ذلك احاديث القاسم عن عائشة اه كلها بلفظ واحد لكن يأتي معنا حديث زهير الذي وقفنا عليه حيث يأتي بعده هو قوله

يجزئك عن طوافك بالصفا والمروة - 00:33:44
بتصورها عن حجك وعمرتك هذه ستأتي معنا وقد تكلف بعض اهل العلم بالانقطاع وسيأتي ايضاحها والله تعالى اعلم سنقسم حالات اه اضطراب ثلاثة هم تمام. هم. هم. او ان يفسخ العمرة للحج. هم. يدخل اه يدخل حج العمرة. او يدخل العمرة - 00:34:05
اي صح هذي كلها تسمى وجه قران هذي. بس كمال هو ان يلبي بهما جميعا معا. هذا هو السنة الحالة الثانية ان يدخل حج على العمرة فيكون قارنا. الحالة الثالثة - 00:34:30
ان يلبي بالحج فيدخل عليه العمرة فيكون قاربا ثلاث حالات هذا ثلاث حالات ادخال عمرة على الحج هذا قران ادخال عمرة الحج على العمرة هذا قران لكن ايش الصورة؟ نقول اذا اراد ان يدخل عمرة على الحج يتحلل ويكون متمتع افضل - 00:34:43
لكن اراد ان جاء اليوم التاسع وقال لبيك اللهم حج ثم قال بل سادخل ساجعلها عمرة وحجا. فقال لبيك اللهم نقول يجوز ولا اشكال. حتى لو كان حتى لو كان يعني لبى بالحج يجوز - 00:35:00
اذا لبى بالحج ان يدخل الحمرة عليها قبل الطاعة العمرة بالتمتع بس ارتبط فهمت؟ لكن اقتراب ما لها. القران القران اللهو ان يدخل العمرة عليها لانه يكون بعملهما واحد. ما لم يطوف طواف الافاضة - 00:35:16
بعد العمرة واضح لكن لو قال آآ يعني قبل ان يتحلل في يوم عرفة قال لبيك اللهم عمرة وحجة. يبقى عندنا اشكال وهي؟ لبيك اللهم حجة فيسمى متمتعا يكون قارنه يلزمه - 00:35:32
ويلزمه دم يلزمه دم دس حتى لو كان في يوم الثابت وحتى لو كان في اليوم التاسع يجوز ذلك لان الوقوف بعرفة ليس من اعمال العمرة يتعلق بايش؟ بالطواف والسعي - 00:35:50
لكن لو سعى سعي الحج قبل ان يلبي العمرة لماذا قالوا لم ينوي لمين وايش؟ اسد العمرة. لم ينوي العمرة والسعي يكون عنهما جميعا واضح - 00:36:04